

## تفسير سورة النمل الآية (7-8) لفضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذ قال موسى لاهله اني استنارا سأريك منها بخبر او اتيكم بشهاد او اتيكم بشهاد قبس لعلكم تصقلون. فلما جاء اهانوا لي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين. طيب يقول - [00:00:01](#)

اذ قال موسى المفسر قال اذكر اذقه وهذه طريقته وهي ايضا معروفة عند النحويين بان اذ ظرف نعم للظرف والظرف لابد له من من عame المتعلق لابد له من اب وهو متعلق - [00:00:47](#)

فيقدرون اذكر دائمًا في مثل هذا التفكير اذكر اذ قال موسى لاهله وموسى معروف انه هو ابن عمران اخو مريم ها كيف وما رئي ابنة عمران ها ايه وش الجواب؟ يعني الجواب البين لهذا؟ اذا قال قائل ان موسى اقول للمريض - [00:01:13](#)

ه؟ لان هذا حمل شريعتها لان هذا موسى بن عمران وهي مريم بنت عمران وموسى اخو هارون ويا اخت هارون نعم ايه نعم يسمونه باسماء الانبياء يهتمون ببناء انبيائهم والتاريخ مثل ما عرفتم وقلتم الان - [00:01:50](#)

تاريخ بين موسى ومریم بعيد جدا موسى عليه الصلاة والسلام هو افضل انبياءبني اسرائیل ويقع بين اولي العزم المرتبة ها ثالثة لان اولي العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:02:15](#)

افضلهم النبي صلی الله عليه وسلم ثم ابراهیم ثم موسى وعیسی ونوح ما يجد الانسان بينهم مفاضلة لان لكل واحد منهم مزية ليست للاخر الاخر ولهذا ما ما نرجح واحداً منهما على الآخر - [00:02:36](#)

اما الاولون الثلاثة الترجيح بينهم واضح ها لا بس بيان الفضل لكن المفاضلة على سبيل المفاضلة ما يجوز ولهذا قصة اليهود مع المسلم نعم الا تقديم ايه وفي الاية الثانية - [00:03:00](#)

ابراهیم وعیسی وموسى وعیسی والظاهر والله اعلم ان نوح قدم هنا لانه هو اول الرسائلات رسالة فهو لانه افضل ولا شك انه اول اول رسول له لاهله اني انسن ورم الى اخذ القصة. وهذا من جملة ما يلقاه بالنبي صلی الله عليه وسلم من القرآن - [00:03:28](#)

وهي وهي قصص الانبياء وفائدة ذكري هذه القصص ما ذكره الله تبارك وتعالى في سورة هود لقد كان في سورة يوسف لقد كان في قصص عبرة لاولى الاذان عبرة نعتبر بها - [00:03:57](#)

في احكامها وفي عاقبها ولهذا الصحيح ان ما ذكر من هذه القصص من الاحكام فانه يجوز لنا ان نتبعه وان نقتدي به لقول الله تعالى اولئك الذين هدى الله - [00:04:19](#)

فبهاد مقترد كذلك نعتبر بما جرى من العواقب لمن للرسل واتباعهم وما جرى من العواقب لمخالفتهم ومعلوم ان عاقبته الاولين عاقبة محمودة وعاقبة الاخرين عاقبة سيئة فمن جملة القصص التي - [00:04:36](#)

كثر ذكرها في القرآن قصة موسى ولا غرو ان تكثر في السور المدنية لان المدينة كان بها طائفة من اليهود حتى يتبيّن امرهم ولهذا فصلت احوالهم كثيرا في سورة البقرة - [00:05:05](#)

واما ذكر قصة موسى في السور المكية كهذه فائدتها فائدتها التوطئة والتمهيد للنبي صلی الله عليه وسلم حتى يكون على بصيرة من امرهم وهذا التوجيه وهو الاستعداد للمستقبل تركه النبي صلی الله عليه وسلم اخذا بتوجيه القرآن حينما قال لمعاذ ابن جبل - [00:05:24](#)

انك تأتي قوما اهل الكتاب اذ قال موسى لاهله واظننا تكلمنا على موسى عليه الصلاة والسلام وانه موسى بن عمران وانه افضل انباء بنى اسرائيل لاهله زوجته عند مصيره من مدینه الى مصر - [00:05:53](#)

نقول يقول زوجته الا يحتمل ان يكون زوجته زوجته وامه واباه وما اشبه ذلك لماذا لانه خرج من مصر وحيدة نعم خرج وحيدا ثم التقى بالمرأتين ثم اتصلا بابيهما ثم - [00:06:13](#)

زوجه على ان يأجره ثمان حجج وانتهت الحجر تم تأثر باهله زوجته عند مسیره من مدین الى مصر وبهذه المناسبة بعض الناس يظنون ان صاحب مدین هو شعیب النبي وليس كذلك - [00:06:37](#)

فان بيته وبين وبني موسى كرهة من الزمن وانما صاحب مدین رجل من اهل المدينة هذا هو الصحيح بلا شك قال اني انسست ابصرت من بعيد نارا نعم لا ليس بنفس نعم اي نعم - [00:07:02](#)

اني اذ قال اني انسست جملة اني انسست هذه مقول القول ولها خسرت ان نعم وقال انسست ابصرت من بعيد انس بمعنى ابصر وكونها من بعيد ما يدل عليه اللفظ في الحقيقة - [00:07:23](#)

اللهم الا ان يقاتل ان الاناث انه لا يدل على القرب بسبب انه يدل على الخفاء يدل على الخطروالخفاء في النار ما يكون الا اذا كانت بعيدة وقوله سأيكم منها بخبر - [00:07:47](#)

الدين بالتنفيذ وقد ذكرنا فيما سبق انها اذا دخلت على الجملة وهي طبعا لا تدخل الا على المضارع تقييد امرين هما لا لها القب والثاني التحقق القرب والتحقق تأيكم منها بقبس - [00:08:12](#)

اتيكم اتيكم وش الفرق بين اتيكم واتيكم اي ونظيف واتيكم بمعنى اجيئكم هكذا يصير ولا ولا خطأ او اتيكم بمعنى اجيئكم معناها طيب زين واوتيكم بما نعر به انصرفة الان نحن في في غير الاية - [00:08:45](#)

اتيت مضارعة يأتيت اتي ابتداء اتيت اي نعم قول اوتي اذا فاتيكم بمعنى اجيئوا بمعنى اتيئكم على كل حال والانسان اول ما يتبارى الى ذهنه عليكم السلام ما هو بالان - [00:09:20](#)

ها جئتم بمعنى اجيئكم وهنا قال سأيكم وفي اية اخرى لعلي اتيكم فهل بينهما فرق ام هما بمعنى واحد وان قلنا بالفرق فما الجمع طولة حمد ايه طيب اذا ما بينهم فرق - [00:09:50](#)

ملجم الصباح؟ ايه نعم يعملوا هم هاه طيب وليد دي ايه؟ عندما كان في ايه اما قوله لعل اثم لا هو يخاطب خاطب اهله لا اه ان القصص والقاء هو بمعنى - [00:10:22](#)

ما يخالف المعنى مختلف الان ايه اذا قلنا هذى وهذى التتحقق نعم هم. قال سأيده. هم. يوم يأس. هم. قال لعلي اتيك او بالعكس كان بالاول يترجى نعم ثم قوي ثم قوية نعم - [00:10:55](#)

هكذا قال بعضهم لكن يمكن ان تكون بمعنى واحد بدون اختلاف لان لعل تأتي بالتوقع ولا لا ذكرنا فيما سبق في النحو ان لعل تكون للترجي والاشفاق والتعليق والتوفيرها اذا صار للتوقع - [00:11:17](#)

صار معناها التوكيد ما معنى التوحيد؟ اما اذا قلنا ان لعل للرجاء فهو رجع اولا ثم قوي وجزء به وقسى فيكم وقول سأيكم منها بخبر عن حال الطريق وكان قد ظلها - [00:11:38](#)

هذا واضح ان الخبر اللي يريد قبر من يدله على الطريق لانه عليه الصلاة والسلام كان قد ظله او اتيكم بشهاب بشهاب قبس بالاضافة للبيان وتركها ترك الاظافرة يعني قراءته - [00:11:57](#)

او اتيكم بشهاب قبث او بشهاب قبر اما بشهاب قبا فهي للبيان كما قال المؤلف والاظافرة اذا كانت للبيان فهي على تقدير منه مثل ما يقال خاتم حديد اي خاتم من حديث - [00:12:20](#)

فهنا شهاد قبس اي شهاب منقبة كده لانها بيانية. واما جعلناها شهاب صارت قبس صفة لشهاب صفة مبينة ايضا سيكون الاظافرة والقطع بمعنى واحد وفي قوله اتيكم بشهر قبث او اتيكم - [00:12:42](#)

هل او هذه مانعة جمع او مانعة القلوب ها؟ ايش الفرق بين محمد مانعة الجمع معناها انه لابد ان يحدث احد هذين الامرین انه ما

يكون الاحد الامرين اما هذا او هذا - 00:13:10

ومنعت الخلوا منع الخلوا ان لا يخلو الامر من واحد منها وقد او منها جميعا اي نعم معناه كل معناه انه ما يخلو الامر من هذا او من واحد منها او منها جميعا - 00:13:30

وهي تشبه قول النحويين ان او تأتي للاباحة وللتفریغ وهناك قالوا الاباحة والتخيير اذا كانت في سياق الطلب تقول مثلا تزوج هندا او اختها هذى اول شي له للتخيير ما تأتي للاباحة - 00:13:45

جالس فلانا او فلانا هذه للذبائح كل خبزا او رزا للاباحة اللي للاباحة ما تمنع الجمع ولا للتخيير تمنع الجمع اذا كانت او في خبر فانهم يسمونها مانعة خلو او مانعة - 00:14:04

كم طيب اذا هي مانعة خلق بمعنى انه يمكن يأتيهم بالامرين جميعا الدلالة سعد واجتهاد القبس وفهم من هذا الكلام اتيكم بشهب قبس لعلكم تفصلون ان الليلة كانت باردة ان الليلة كانت باردة - 00:14:25

وما احوج الظال للطريق في ليلة باردة ما احوجهه الى نار يصطلني بها والى اهل نار يخبرونه عن الطريق لأن النار معلومة انها ما تكون وحدها ولا لا؟ لابد ان عنده احد يخطئ - 00:14:47

طيب قال اوتيكم بشأن له اي شعلة نار في رأس فتيله او عود هذا الشهاب القبح الخبث الذي يقتبس منه وهذه تكون كما قال المؤلف جعلت نار في رأس فتيله او - 00:15:09

لعلكم تفصلون لعل هنا لا للتعليق لأن للتعذيب اي لاجل ان تفصلوا بها والطاء بدل من تاء الاستعانة دون الصاء وبديل من فعل الافتعال الصلاة اصله اختلى بت على وزن الشعل - 00:15:29

ها لكن ابدللت تاء ايش؟ طاء نعم لسبب صرفي لعلكم تفصلون بالطاء بدل من تاء الافتعال من صلاب النار صلي من صلي بالنار بكسر اللام وفتحها فلا تستدفنون من البر - 00:15:58

تستكثرون من البر وما احلى النار التي يصطلني بها الانسان في حال البر ولهاذا يقول المثل النار فاكهة الشتاء والمكذب يصطلاح النار فاكهة الشتاء والمكذب يصطلاح صحيح وهذا مشاحن ذهب موسى عليه الصلاة والسلام - 00:16:23

وبقي اهله في هذا المكان وذهب هو وحده الى النار لعله يأتيهم بالخبر او بالشهاد فلما جاءها نودي ان فلما جاءها اصطفيفها حد والتقدير فذهب فلما جاء ويسمى هذا الايجاز - 00:16:49

ايجاد ايجاد الحد لان الايجاب عندهم في البلاغة اما ايجاد فطر واما ايجاز حذف فاذا كانت الجملة القصيرة تشتمل على معاني كثيرة بدون حلف يسمى ايجاز طفل قوله تعالى لكم في القصاص حياة - 00:17:13

هذه جملة مصطفى لكنها تتضمن معاني كثيرة معاني كثيرة يسمى علماء البيان يسمون هذا ايجاد قصر وهو ان تكون الجملة قصيرة لكنها متضمنة لمعاني كثيرة ايجاد الحذف معناه قصر الجملة - 00:17:34

لكن الجملة نفسها ما تتضمن معاني كثيرة الا بتقدير اشياء محذوفة الا بتقليل عشا محذوفة هذا هذا من ايجاز القصر الحل وامثلة وفوقان كثيرة مثل قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:17:55

فعدة من يملك فيها ايجاد حل. نعم. وش التقدير؟ تعصر فعدة من الايام الاخرى. نعم قال فلما جاءه نودي ان اي بان بورك اي بارك الله من في النار اي موسى ومن حولها اي الملائكة او العفو - 00:18:14

نودي المنادي هو الله عز وجل الدليل انه فئة اخرى صرخ بذلك وناديناه من جانب الطور الایمن المنادي هو الله سبحانه وتعالى وقوله ان اي في ان افادنا المؤلف رحمه الله ان ان هنا مخفف من الثقلية - 00:18:35

خفف من الثقلية حينما قدر البعض لان تقدير الباء يدل على ان ما بعدها مؤول بمصدر وهناك قول اخر يجعلون ان هنا تفسيرية مثل فاوحيانا اليه ان نعم انا ويقولون ان نودي - 00:18:59

متضمن لمعنى القول دون حروفه وان اذا سبقت بما يتضمن معنى القول دون حروفه فهي تفسيرية ولكن المعنى من حيث من حيث المعنى واحد انما الاختلاف بالاعراب اورك من في النار - 00:19:20

قال الشارح او المفسر اي بارك الله من في النار بارك الله من في النار قدر هذا ليبين ان فاعل البركة من الله ان فاعل بركة الله وان يتعدى بنفسه بارك الله فلانا - 00:19:41

كما يقال بارك الله في فلان فهو يتعدى بنفسه ويتعذر بحرف الجر نعم على ايش ايه لا الا ان لما سبقت باللغة العربية اخذت حكم اللغة العربية عن تفسيرية على ان انا فهمت كلامه - 00:20:03

هذا ما يصح لان التفسير في الحقيقة بكل الكلام ترجمة الكلام الذي وقع من الله سبحانه وتعالى لموسى في كل الجمل هذه موسى في في قوله بولس في كل جملة - 00:20:23

نعم اقول يقول المؤلف رحمة الله من في النار من اعرابها بدون تقدير المفسر ها؟ اسم موصول في محل رفع نائب فاعل وقول من في النار اي موسى - 00:20:38

ومن حولها اي الملائكة او بالعكس من في النار الملائكة ومن حولها موسى واحتمال ثالث ان يكون من في النار موسى ومن حولها البلاد التي حول هذه النار لانها بلاد الشام مباركة او من حولها اهلها - 00:20:59

نعم كل ذلك فيه احتمال. نعم لا حول النار قول النار طيب قوله من في النار فيه اشكال في الحقيقة لانه لغة الظرفية والنار ظرفها فهل موسى في النار المؤلف قدم لهذا قال رحمة الله - 00:21:24

وبارك يتعدى بنفسه وبالحرف ويقدر بعد في مكان كده عندكم يقدر بعد في مكان يعني من في مكان ما من في مكان نار لانه لو كان في النار حقيقة نعم - 00:21:44

لا احرق ولكن يقدر مكانه فاذا قيل من الفائدة ما الفائدة من قوله من في النار وحذف المكان قلنا الفائدة من ذلك والله اعلم شيئاً الشيء الاول القرب التام منها والشيء الثاني - 00:22:06

انه ان شعاع النار قد وصل هذا القريب منه يعني الناس كما كما هو واضح لها شعاع لها شعاع الانسان القريب منها يكون في نفس الشعر فكانه لقرب ووصول شعاع النار اليه - 00:22:28

تارك انه فيها نفسها ولا مهو في نفس الشعلة هذا ما يمكن هذا هو هذا والله اعلم الحكمة من كون الله سبحانه وتعالى قال من في النار نعم ها ايه - 00:22:53

حقيقة هذا هو الاصل. لكن ما لنا ان نقول الا ما قال الله والله تعالى على كل شيء قدير هذه النار عذباء وقدوها ما نdry ما لنا ان نتكلم - 00:23:11

نعم. ثم انقلبت بارك الله فيكم يقول الله تعالى الم يأتيهم نبوء الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله فكل علم يأتيانا عن هؤلاء الامم - 00:23:28

من غير القرآن او صحيح السنةليس بشيء غاية ما هنالك ان يكون من اقوالبني اسرائيل التي لا تصدق ولا تكذب وللهذا القصص ما يجوز اننا نتعذر فيها القرآن - 00:23:56

الا ما جاءت به السنة لان قوله لا يعلمهم الا الله وش معناه قطع اي خبر يأتي من غير طريق الله لانه لو كان هناك اخبار صحيحة تأتي من غير الله - 00:24:11

لكان الله يعلمها وهم المخبرون ايضاً يعلمون والله تعالى حصر لا يعلمهم الا الله وهذا من اقوى طرق الحصر الذي هو النفي والاثبات النفي والاستاذ لا يعلمهم الا الله فهذه الاية تبين لنا ان كل ما يقال في هذه القصة وكذلك في قصة سليمان وداود وغيرهم - 00:24:25

ان مسائل ان كان الشرع ينافيها او مقام النبوة ينافيها فهي باطلة وكذب كما في قصة داود اللي مر علينا نعم ان هذا اخي له تسع ناجة الى اخره وان كان انه ما يكذبه موقفنا فيها ان نقول لا نصدق ولا نكذب. اما ان نفسر بها كلام الله - 00:24:49

فهذا لا يجوز ان يفسر بها كلام الله نعم طيب ام برتنا؟ ومن حولها وسبحان الله رب العالمين وسبحان الله رب العالمين هل هذه الجملة معلوم للجميع ان سبحانه اس مصدر - 00:25:11

وان عامله محدود دانما اولى وانه ملازم بالاضافة ولازم كل هذا شيء معلوم وان معنى سبحان الله اي تنزيه الله سبحانه وتعالى عن كل نقص عن كل نفس وعيف لكن هل هي الجملة هنا خبرية - [00:25:32](#)

بمعنى الطلب او خبرية على ظاهرها نعم يقول بعض المفسرين انها تعجب لموسى تعجب لموسى يعني بمعنى اعجب وسبح الله سبحانه وتعالى عن ما لا يليق به وان هذا الامر الذيرأيت - [00:25:58](#)

والكلام الذي سمعت ما هو الا كلام رب العالمين فسبحان الله رب العالمين فعلى هذا تكون الجملة الخبرية هنا من حيث المعنى يا ادم تكون جملة خبرية من حيث المعنى طلبية - [00:26:25](#)

اي سبح الله سبحانه ورب العالمين عما لا يليق به واذا قلنا انها على ظاهرها صار معناه ثناء من الله عز وجل المتكلم المنادي ثناء من الله على نفسه - [00:26:47](#)

اي المعنيين اي المعنيين اشمل الاول الطلبية الطلبية لانها تتضمن اذا امر بها موسى تتضمن ان الله اهل لها فهذا هو الخبر وتتضمن زيادة ثانية وهي تعجب لموسى عليه الصلاة والسلام - [00:27:04](#)

واعتقاده بان الله سبحانه وتعالى منه عن كل عيب وقوله سبحان الله رب العالمين بمعنى الرب مالك متصرف لكنها ايضا متضمنة لمعنى ادق وهو التربية فهو سبحانه وتعالى يربى مع كونه مدبرا خالقا متصرفا - [00:27:26](#)

والعالمين كل من سوى الله فهو من العالمين وسموا العالمين قيل لانهم علم على خالقهم علم ودليل عليه فان كل ما في الكون شاهد بوحدانية الله تبارك وتعالى وبما تقتضيه هذه الاكوان - [00:27:51](#)

من معاني ربوبيته سبحانه وتعالى وسبحان الله رب العالمين نعم نعم ها معناها انه يربى عبادة التربية حسية ومعنى التربية الحسية مثلا لننظر مثلا بالانسان كونه في الخلقة يتتطور من شيء الى شيء - [00:28:14](#)

عقلها وجسمها وفكرا هذى التربية هذا الطفل الصغير لو فرضنا ان هذا الطفل الصغير ان عقله كالكبيت يمكن ان يعيش ها ما يمكن يعيش لانه ما يتحمل الاشياء الذي الذي تقابلها - [00:28:45](#)

نعم هذا الطفل لو لو فرضنا في عقل كبير قال له متى تستحي امه تروح عنه ها ما ما يستقر ابدا وكان يبدأ يدب ويذين ويسمى كذا ويذين كذا ما هو بلاغ - [00:29:04](#)

كذلك بل بالعكس لو كان الكبير بعقله الصغير ما استطاع ان يعمل شيئا وهكذا ايضا الطعام يأتي الانسان شيئا فشيئا هذه من التربية الحسية والتربية المعنوية ظاهر ان الله سبحانه وتعالى يربى عباده بالایماء بالعلم النافع - [00:29:22](#)

وشيئا فشيئا يستفادوا من هذه الاية حسن خلق موسى عليه الصلاة والسلام وذلك لمكارمته لاهلها ومراجعته ايامهم لما بهم الجميع يعني انه لم يذهب هو بدون ان يقول لهم هذا القول - [00:29:42](#)

اما يدل على انه يتراجعوا معهم بما هو وفي هذا دليل على ان الزوجة من الاهل وهذا وهو القول الصحيح فعلى هذا الالنبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيهم ازواجاهم - [00:30:04](#)

لانها وقد اختلف العلماء فيما اذا اوصى الانسان باهله او اوقف لاهله هل يبذل الزوجات في ذلك ؟ ام لا والذين يقولون بعدم الدخول يردون ذلك الى العرف ويقولون ان العرف - [00:30:24](#)

عند الناس ان الزوجات ليسوا من الاهل وانما اهل القرابة اذا كان هكذا فانه يقال الزوجات من الاهل فإذا اوقف الانسان على اهل فلان او على اوصى لهم دخل فيهم الزوجات اللغة - [00:30:43](#)

ثم ان وجد عرف مضطرب لما في ذلك رجعنا فيه الى الغرفة لان الصحيح ان الاقوال ترد الى اعراف الناس وعاداتي ورد معانيها الى اعراف الناس وعاداتي فإذا لم يوجد عرف رجعنا - [00:31:06](#)

الى الشرع او اللغة حسب ما يكون ذلك وفي هذا دليل نعم اي نعم من هنا ما معنى ذلك وفيه دليل على ان الاحوال البشرية واقراؤا حتى على الانبياء عليه الصلاة والسلام - [00:31:25](#)

فان موسى في تلك الليلة كان قد صلى الطلق ولم يهتدى اليه وقد اصابه البرد هو واهله والانبياء والرسل لا يختلفون عن غيرهم الا لا

شيء بالرسالة قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - 00:31:54

والاول مماثلة البشرية والثاني الاختصاص يوحى اليه بالوحى و فيه ايضا دليل على ان الانسان لا يلام على اتخاذ الوقاية الدافعة او الرافعة قوله لكم تفخرون هذه الوقاية دافعة ولا رافعة؟ ها؟ الرحمة. نعم. دافعة رافعة - 00:32:19

رافعة للفرد السابق ودافعة من بذل اللام نعم واتخاذ الوقاية الدافع او الرافعة لا يلام عليه الانسان بل انه ربما يؤمر به ربما يؤمر بالامر ايجاب او امر استحباب هذا ما تستضيفي الحاله التي - 00:32:59

نريد ان وفي الاية دليل على قبول هذا للثقة منها بالخبر تأييكم منها بخبر العمل بخبر الثقة هذا سائق واما من ليس بشخص وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنينا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة - 00:33:22

وقسم محكم الذي لا يوثق به لا يفطر والموثوق به يقبل والمجهول او المحتمل؟ نعم يتبيّن يتوقف حتى يتبيّن اي نعم وساتيكم هذا يخاطب اهله على مخاطبة الواحد بلفظ الجهل - 00:34:07

لكن هذه فائدة لغوية عشان اهلك سيكون بينه عامة والبحار عامه خاص يعني قد يكون هذا الانسان معلوم الحال عندي اثق به والله عند الناس مجھول يتوقفون في امره الثقة الذي تثق به - 00:34:42

طيب لو ان رجلا قال انه رأى ال�لال وهو نظره ضعيف واحبر انه رأى ال�لال والناس اللي معه ما رأوه ما يقبل قوله ثقة يعني له عدل اي نعم ما يقبل - 00:35:10

ولهذا وقعت عند بعض القضاة فيما سبق ورأى الناس ال�لال وقال شيخ منهم اني رأيت الابهام والناس اللي معه اقوى منه بصرنا فقالوا ما رأيناه والصحيح هذا في حد دينه وامانته موثوق به - 00:35:30

واصر على انه رأى ال�لال فقال الخامس ادن مني فدان منك ونصح حاجبه فقال له انظر ترى الان ما رأيكم اي نعم فاذا هي زرعة بيضاء وهذا من لانه ما رأوه وهو رأى - 00:35:51

هذا ما يمكن وهو ثقة في خبره لكن قدّها ثم وفي فلما جاء هنودي عن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين بسبب ان هذه الاية اولا - 00:36:14

وبالذات كلام الله سبحانه وتعالي لقوله نودي اذا قال قائل الفعل هنانبي للمثبت لم يبين من المنادي فلا دليل فيه على كلام الله فما الجواب ها اولا تصحيح والثاني ايضا - 00:36:31

قوله الكلام يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم وفيه دليل على ان كلام الله سبحانه وتعالي بصوت بقوله نودي والنداء لا يكون الا بصوت فيه رد على طائفتين مر علينا قولهما بالامس - 00:36:57

من والكلابية الذين يقولون ان كلام الله تعالى معنى قائم بنفسه وهذا القول باطل لا باوجه كثيرة وفيه دليل على انه ينبغي ان اث مستوحش وان كان مستوحش ان نقول له او تفعل معه - 00:37:18

ما يؤنسه ليطمئن ويكون قابلا لما يلقى اليه لان ما يخسر ما يرفع بمعنى انه ما يتمكن من قبولي يؤخذ من قوله وغيره نوع ان بورك من في النار فان اثبات البركة - 00:37:46

لمن في النار ومن حولها يزداد به طمأنينة يزداد به طمأنينة الى ولهذا اول ما خطبه الله وهذه الاية وودي حنبلس من في النار ومن حوله وفيه دليل على تنزيه الله سبحانه وتعالي عما لا يليق به - 00:38:09

لقوله وسبحان الله وفيه دليل على عموم ربوبية الله سبحانه وتعالي وقوله رب العالمين وهل معه رب اخر لو كان معه ما فرض للعالمين وكان معه رب اخر لم يقل الله تعالى ربا للعالمين بل ربا - 00:38:30

وبعد العالم والله سبحانه وتعالي رب العالمين وقد ذكر الله سبحانه وتعالي انه لا يمكن ان يكون مع الله الله اخر عقلا فقال لو كان فيه اثاء الة الا الله لفسدته - 00:38:57

ولم تفسده ودل على من اثناء سكابرهما دل على امتناع تعدد الالهة وقال تعالى ما اتخذ الله منه ولد وما كان معهم الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون - 00:39:13

وهذا امر لم يكن فيه وحدانية الله سبحانه وتعالى في ربوبيته او معلوم. حتى المشركون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يؤخذون بوحدانية في الوجودية وفيه دليل على ثناء الله تبارك وتعالى على نفسه - [00:39:29](#)

وان ذلك من كماله فانه اثنى على نفسه بقوله وسبحان الله رب العالمين اثنى على نفسه بنفي واثبات هدى النفي سبحان الله والالفاس؟ رب العالمين ومن هنا نعرف انه لا يتم الكمال - [00:39:50](#)

لكن وكمال الاوصاف الا بهذين الامررين وهما النخل والاسلام لان اثبات الكمالات فقط لا يدل على نشر النصائح ونشر النقائص فقط لا يدل على اثبات الحملات وبالسماع بنا يحصل الكمال المطلق - [00:40:13](#)

اثناء الناس يحصل الكلام المطلق ولهذا قالوا لابد من تخلية وتقديح من تغطية وتحديد وفيه دليل ولایة دليل على ان جميع الخلق مربوبون لله سبحانه وتعالى يتصرف فيهم بمقتضى ربوبيته - [00:40:35](#)

اقوله رب العالمين ولهذا حكم الربوبية ما احد يستطيع ان يخالفه - [00:40:57](#)